

السعودية تخشى تأثير انخفاض الأسعار على مشاريع "رؤية 2030"

نباً - في ظل تصاعد التوترات داخل تحالف "أوبك+", تواجه السعودية تحديات متزايدة من دول ترفض الالتزام بقيود الإنتاج، أبرزها العراق، الإمارات، وكازاخستان، إلى جانب روسيا، مما يهدد استقرار سوق النفط العالمي.

ووفقاً لتقرير نشرته صحيفة "ذا إنسايدر" الروسية، فإن هذه الدول تجاوزت حصصها الإنتاجية بشكل مستمر، ما أثار غضب الرياض، التي تخشى تأثير انخفاض الأسعار على مشاريع ما يسمى "رؤية 2030".

السعودية، التي لطالما تحكمت بكمية الإنتاج، بانت تلوّح بخطة بديلة لزيادته بهدف إقماء المنتجين ذوي الكفاءة العالية، في خطوة قد تعيد رسم خريطة النفوذ النفطي. ويأتي هذا وسط انهيار أسعار الخام إلى ما دون 65 دولاراً للبرميل مطلع أبريل، في أدنى مستوى منذ جائحة 2021، في حين تحتاج الرياض إلى أن يصل سعر البرميل قرابة 95 دولاراً لتحقيق التوازن.

ورغم الضغوط المتكررة من الرياض، لا تزال بعض الدول ترفض الانصياع الكامل، مما يزيد احتمالات التصعيد داخل التحالف ويهدد بتقويض وحدته في المرحلة المقبلة.